

تأثير إدارة المخاطر على الوقت والتكلفة
وجودة المشروع في شركات المقاولات بمدينة
جدة

الطالبة:
ريناد أهيف

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف
د/عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس كلية الإدارة

العام الدراسي
٢٠٢٦

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة:

تعد إدارة المخاطر من أهم العمليات الإدارية في المشاريع الحديثة، حيث تسهم في تحديد المخاطر المحتملة وتحليلها ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها قبل تأثيرها على أهداف المشروع. وتواجه شركات المقاولات في مدينة جدة العديد من المخاطر التي قد تؤثر على تنفيذ المشاريع، مثل تأخر توريد المواد، والتغيرات في الأسعار، ونقص العمالة، والمخاطر الفنية، والإدارية. لذلك أصبحت إدارة المخاطر أداة أساسية لضمان إنجاز المشاريع في الوقت المحدد، وضمن الميزانية المعتمدة وبالمستوى المطلوب من الجودة.

وعلى الرغم من أهمية إدارة المخاطر إلا أن بعض مشاريع المقاولات في مدينة جدة لا تزال تعاني من تأخر التنفيذ وارتفاع التكاليف وعدم تحقيق الجودة المطلوبة مما يستدعي دراسة تأثير إدارة المخاطر على نجاح المشاريع.

ويعد نجاح المشروع مرتبطاً بشكل مباشر بقدرة الشركة على التنبؤ بالمخاطر والتعامل معها بفعالية وقد أشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة بين تطبيق إدارة المخاطر وتحسين أداة المشاريع.

ومن هنا تبرز أهمية دراسة هذا الموضوع في شركات المقاولات بمدينة جدة للتعرف على مدى تأثير إدارة المخاطر في نجاح المشاريع والمساهمة في تقديم نتائج يمكن الاستفادة منها لتحسين كفاءة إدارة المشاريع مستقبلاً مما ينعكس إيجاباً على أداء المشروع وتحقيق أهدافه.

مشكلة البحث:

تواجه شركات المقاولات في مدينة جدة العديد من التحديات والمخاطر التي قد تؤثر على نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها، حيث تتمثل هذه التحديات في تأخر تنفيذ الأعمال، وارتفاع التكاليف عن الميزانيات المخططة، وعدم تحقيق مستويات الجودة المطلوبة. وعلى الرغم من التطور الملحوظ في أساليب إدارة المشاريع وزيادة الاهتمام بإدارة المخاطر باعتبارها أداة تساعد على التنبؤ بالمشكلات المحتملة والتعامل معها قبل حدوثها، إلا أن العديد من مشاريع المقاولات ما زالت تعاني من آثار المخاطر المختلفة التي تؤثر سلباً على أدائها ونتائجها.

كما تشير الأدبيات والدراسات السابقة إلى وجود دور مهم لإدارة المخاطر في تحسين أداء المشاريع وتقليل الآثار السلبية للمخاطر، إلا أن نتائج هذه الدراسات قد تختلف باختلاف بيئة العمل وطبيعة المشاريع. لذلك تبرز الحاجة إلى دراسة واقع شركات المقاولات بمدينة جدة للتعرف على مدى تأثير إدارة المخاطر على الوقت والتكلفة وجودة المشروع. وبيان ما إذا كانت ممارسات إدارة المخاطر المطبقة تسهم فعلياً في تحسين أداء المشاريع والحد من المشكلات التي تواجهها وتحسين إنتاجها

وتزداد هذه المشكلة في ظل التوسع المستمر في قطاع البناء والتشييد بمدينة جدة، وما يصاحبه من زيادة في حجم المشاريع وتعقيدها، الأمر الذي يجعلها أكثر عرضة للمخاطر المختلفة. كما أن ضعف التخطيط للمخاطر أو عدم متابعتها بشكل مستمر قد يؤدي إلى خسائر مالية وتأخير في تسليم المشاريع وانخفاض مستوى الجودة، مما يؤثر على رضا العملاء ويقلل من فرص نجاح المشروع. لذلك أصبح من الضروري دراسة مدى فعالية إدارة المخاطر ودورها في الحد من هذه الآثار السلبية وتحسين أداء مشاريع المقاولات

وبناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما مدى تأثير إدارة المخاطر على الوقت والتكلفة وجودة المشروع في شركات المقاولات بمدينة جدة؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في تناوله أحد الموضوعات المهمة في إدارة المشاريع، وهو إدارة المخاطر، لما لها من دور أساسي في تحقيق نجاح المشاريع واستمراريتها. كما يركز البحث على قطاع المقاولات الذي يُعد من القطاعات الحيوية الداعمة للتنمية الاقتصادية والعمرانية في المملكة العربية السعودية. ويسعى البحث إلى تسليط الضوء على تأثير إدارة المخاطر على الوقت والتكلفة وجودة المشروع في شركات المقاولات بمدينة جدة، ويعد تطبيق إدارة المخاطر في مشاريع المقاولات له أهمية بالغة. حيث يساعد في حماية موارد المشروع، وتحسين عملية اتخاذ القرارات، وزيادة فرص النجاح. كما يساهم في بناء الثقة بين أصحاب المصلحة وتعزيز التعاون بينهم.

أولاً: الأهمية على المستوى النظري

1. يساهم البحث في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المخاطر في مجال إدارة المشاريع والمقاولات.
2. يساعد في توضيح العلاقة بين إدارة المخاطر وكل من الوقت والتكلفة وجودة المشروع.
3. يوفر أساساً علمياً يمكن للباحثين والطلاب الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية ذات الصلة.
4. يساهم في تعزيز الفهم النظري لأهمية إدارة المخاطر ودورها في نجاح المشاريع.

ثانياً: الأهمية على المستوى التطبيقي

1. يساعد شركات المقاولات بمدينة جدة على إدراك أهمية تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في مشاريعها.
2. يدعم متخذي القرار في تطوير استراتيجيات فعالة للتعامل مع المخاطر المحتملة.
3. يساهم في الحد من تأخر المشاريع وتقليل التكاليف غير المتوقعة وتحسين مستوى الجودة.
4. يساعد في رفع كفاءة إدارة المشاريع وزيادة فرص نجاحها وتحقيق أهدافها.
5. يقدم نتائج وتوصيات عملية يمكن الاستفادة منها في تحسين أداء شركات المقاولات وتعزيز قدرتها التنافسية.

